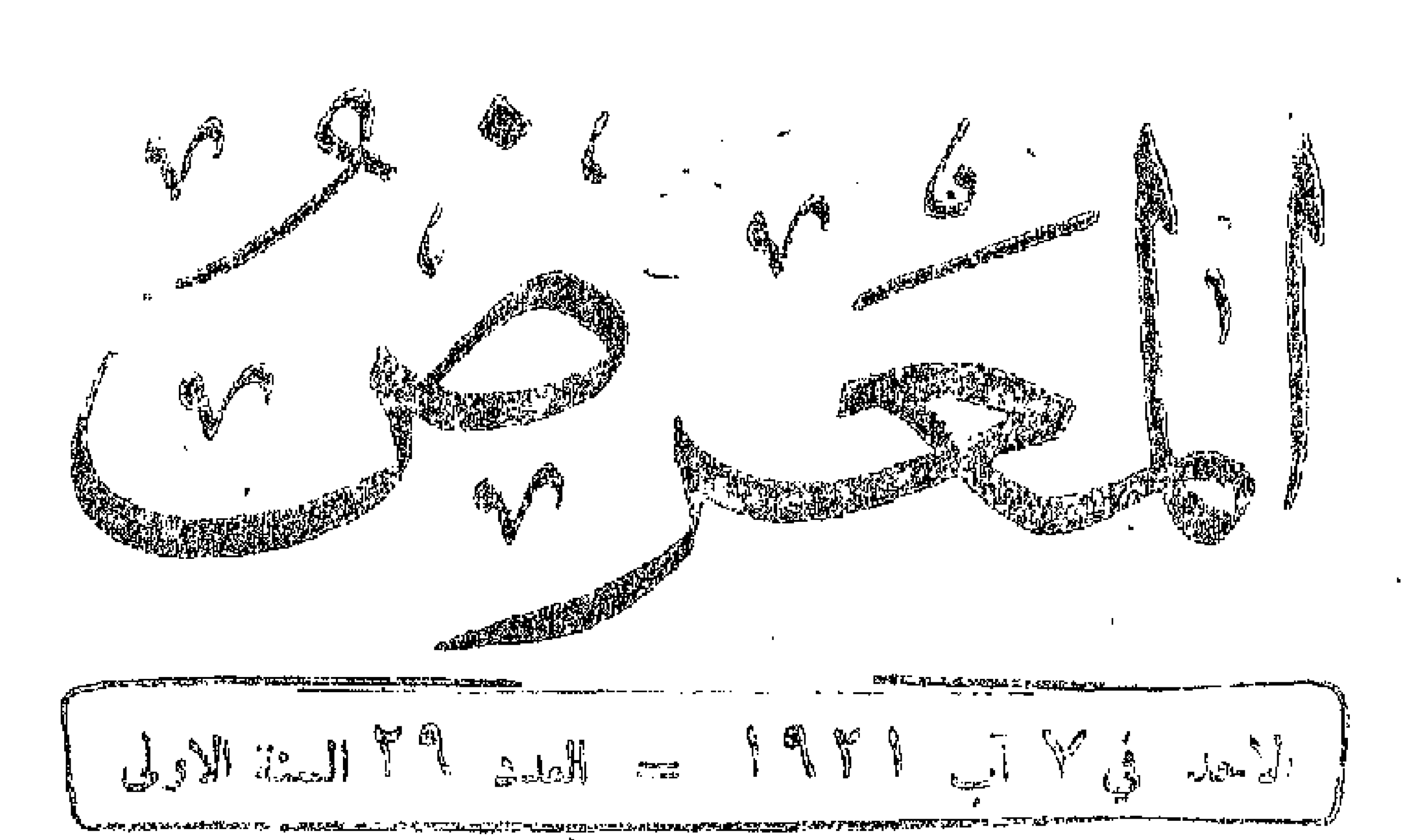


الاحد في ٧ آب ١٩٢١ — العدد ٢٩ السنة الاولى

يقال

ان الايرلنديين رفضوا الاقتراحات التي عرضها لويد جورج وان المصريين بدأوا يتشاءمون من سير المخابرات بين عدلي باشا وكرزن

وان جلالة الملك حسين انكر علاقته بجريدة القبلة بسبب حملاتها المتطرفة على الجنرال غورو

امنية امير

« اني وان اسعدني الحظ ان اكون في ضمن الهيأة المؤسسة للمدرسة الجعفرية وفيها كل همام فاضل فاعد نفسي سعيداً ان قبلتموني كمدرس لصغار لاني احب ان اخدم هذه البلاد في هذا المسلك الشريف»

من خطاب الامير فيصل في المدرسة الجعفرية في بغداد

وطن بلا دين

ودين بلا وطن

ماذا يقول ابن الهنـد ! !

كنت عند صديقي الحفار (الزنكوغراف) اقدم له ما يلزم لهذا العدد من الرسوم وانتظر —بفارغ الصبر— انجازها واذا برجل طويل القامـة نحاسي اللون برّاق العينين اسودهما كث اللحية حالك الشعر يلبس العمامـة الهندية البيضاء على ثوب نصفه عسكري قد دخل علينا وبعد السلام اخذ يكلم الحفار باللغة الانكليزية ويفتح اوراقاً في دفتر قديم ويقلّبها بين يديه

فلم اهتم بادىء ذي بدء لامره الى ان سأل عني محدثه فاعلمه اني صحافي، واول ما خطر على فكر ذلك الهندي بعد معرفته بي ان يسأل — اذا كنت محمدياً او لا ؟ فسكت صديقي الحفار وفهمت انا ما يريـد الهندي فاجبته — كلاً لست مسلماً

فتجهم وجهه وزاد تجهمه وبريق عينيه عندما اردفت جملتي الاولى بهذه الكلمات

— ولكن جريدتي لا تدين بـدين في مبدأها

اخذ الهندي يكلم الحفار بالانكليزية عند سماعه هذه الكلمة وقدفهمت من محدثه انه يأبى ان يصدق قيام امر في الكون بدون دافع ديني

فاجبته —وكان يحسن العربية قليلاً—

— ان جريدتي وطنية تخدم وطنها ولا علاقة لها بالدين ايّاً كان

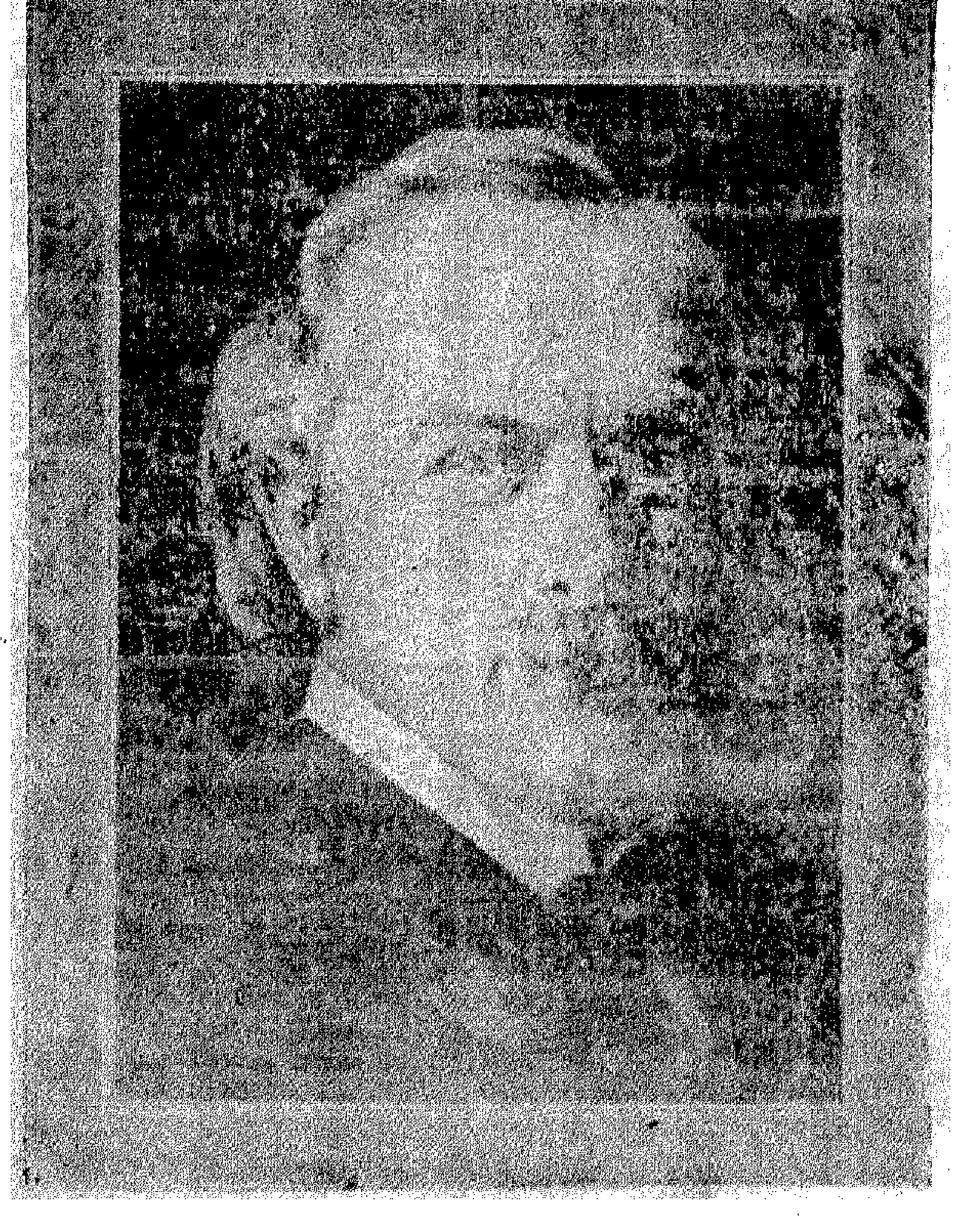
واذ ذاك تفرس بي ذلك الهندي ملياً ثم قال — وهل يوجد على الارض وطن بلا دين .. ثم تمتم بعض كلمات لم افهمها واكمل

— ان الدين هو الوطن

والى الان ما برحت هـذه الكلمات الثلاث ترنُّ في اذني بمعانيها التي تفصح عن افكار مئات الملايين من ابناء الشرق على مختلف اديانهم

. . . .

وتخطى حديثنا هذه النقطة — التي لم اشأ الولوج في آتونها — الى الهنود والاتراك فاذا الرجل الهندي متشبع — ككل ابناء امته بل ككل ابناء الشرق المسلمين — بمحبته للاتراك وتأييد الخلافة فيهم وكان ينتفض سروراً عند ذكر النهضة التركية الحديثة ويظهر امله بنجاح المسلمين عن يد هـذه النهضة



المستر لويد جورج

رئيس الوزارة البريطانية

القائم اليوم بالمخابرات السياسية مع ايرلندا ومصر اللتين تريدان التخلص من الحكم البريطاني سعياً وراء الاستقلال

وقد افادت البرقيات الاخيرة ان في نية لويد جورج السفر الى اميركا لحل كثير من المشاكل المعلقة بالاتفاق مع اميركا كما دلّت هذه البرقيات ايضاً على ان وزارته بدأت تتزعزع وتخسر الاكثرية في المجلس البريطـاني

وجاء عرضاً ذكر الامير فيصل في الحادثة فانتفض الرجل غضباً واخذ يلصق بالامير العربي كل تهمة قائلاً عنه — انه خدم الانكليز ضد الخلافة الاسلامية وانه ما برح يخدمهم بينما هم ساعون لامتلاك ناصية الاسلام في الشرق وتقييد حرية الامم الشرقية

فلم اشأ ان ادخل ايضاً معه في هذا الاتون الحامي . وتركته يدمدم . . .

اجل تركت الهندي وانا افكر بكلماته الاولى ولمّا ابرح . وقد فهمت من تلك الجملة الصغيرة الكبيرة التي رددها الهندي امامي مندفعاً بطبيعة ميله—اسباب تأخر ابن الشرق الذي ترك وطنه لاجل دينه واسباب نجاح ابن الغرب الذي ترك دينه لاجل وطنه

ضع نفسك مكان فرنسا

للدكتور فرنك كراين (١)

يجدر بالمرء غالباً ان يضع نفسه مكان الاخر فاننا اذا صورنا بالمخيلة عقل الاخر وشعوره نفهمه اكثر ونحسن معاملته . ضع نفسك مكان فرنسا

ففي الدرجة الاولى نجد ان فرنسا لم تكن سبب الحرب ولا كانت البادئة

السبب الذي دعا الى الحرب الماضية هو التوازن الدولي والاستعدادات الحربية التي عمت كل الامم في اوربا . وفرنسا هوجمت على حين غرة بلا ذنب اقترفته . وكل ما عملته انها دافعت عن نفسها كما يفعل اي وطني ذي روح حية اذا انتابه اعتداء عليه

ثانياً — ان الحرب كانت في ارض فرنسا وقد تألمت الامم كلها الا ان فرنسا تألمت اكثر من الكل

وقد اثقلت الديون كاهلي انكلترا والولايات المتحدة بسبب الحرب كما اثقلت كاهل فرنسا الا ان فرنسا تلف من ارضها جزء غني بصناعته وانتاجه وسكانه من خليج المانش الى حدود سويسرا — جزء يبلغ طوله ٥٠٠ ميل في ٢٥ ميلاً عرضاً — وهذا الجزء المهم من البلاد الفرنسوية قد تلف تماماً بلا شفقة وقد يأخذ اصلاحه خمسين سنة لاعادته الى حالته السابقة وانفاق مليارات من الذهب . فمن يدفع هذا

ان بعض المخربات كالبنايات التي لا تثمن بثمن ذات النقوش الفنية القديمة لا يمكن ان يدفع مقابلها

ولكن من يدفع الاموال في الحال اللازمة ليتمكن الناس من اعادة بناء منازلهم ومصانعهم ومعاملهم ؟

او تقول المانيا لا تستطيع ان تدفع ذلك ؟ فاذن من يدفعه . اما اذا كان لا احد يدفعه فان فرنسا مضطرة الى دفعه

فقد انفقت نحواً من عشرين مليار ريال لاصلاح الاراضي المخربة في ساحات القتال والمانيا لم تدفع حتى الآن الا ملياراً واحداً تعويضاً عن التخريبات ومن هذه الكمية يصيب فرنسا اثنان وخمسون بالمئة فقط .

ثم ان على فرنسا ان تظل حاشدة قواتها العسكرية فلم يعد لها غير هذه القوات من حام لها . اما المانيا فليس عليها نفقات عسكرية . ايليق والحالة هذه ان تفلس الامة التي نهبت لتتخلص من ربقة خسائرها بينما الامة الناهبة عاملة ناجحة ؟

لا بأس ان تغسل الولايات المتحدة يديها من تبعة كل هذا المشكل وان تعمل بريطانيا العظمى من اجل مصلحتها التجارية الخصوصية مع المانيا قائلة لفرنسا ان لا تكون دولة محبة للانتقام ولكن من ذا يدفع حساب الطبيب الذي يعالج جرح فرنسا الناشيء عن طعنة عميقة من سيف الماني في بدنها

اذا كانت الامم كلها ملومة للاحوال التي سببت الحرب فلتدفع الامم كلها حساب الطبيب واذ ذاك وجب على الامم الاخرى ان تسامح فرنسا بالديون التي لتلك الامم عليها قبل ان نغفر وننسى يجب علينا جميعاً ان ندفع ما يخصنا من الحساب . فلا حب اكيد ما لم يأخذ العدل مجراه

ليست فرنسا بدولة حربية . ففرنسا تكره حمل السلاح بقدر ما تكرهه سواها من الدول القريبة منها ولكنها مضطرة الى ابقاء قواتها محتشدة نظراً لتخلف حلفائها السابقين عن مساعدتها المادية والادبية لتأييد العدل

وفرنسا ليست راغبة في سحق المانيا ولكن المانيا الاثيمة هي التي اعتدت على فرنسا وهذه تلح في ان لا يخلي سبيل الاثيمة ما لم يدفع مقابل التخريبات في الاقل . وهذا كل ما هنالك من المشاكل

هذه لائحة عادلة لما يجول في دماغ فرنسا ونحن الاميركيين لا نستطيع ان نمد يدنا اليها ما لم نحط علماً بموقف فرنسا الحالي وما يجول في خاطرها

« تعريب السائح »

(١) (المعرض) المستر كراين هو الذي كان رئيساً للجنة التصويت الاميركية التي جاءت من عامين الى سوريا ولبنان وفلسطين

الاستاذ كرد علي

وصل العاصمة سعادة الاستاذ محمد افندي كرد علي مدير المعارف العام في سوريا قادماً من دمشق لاستقبال سعادة بديع بك المؤيد العائد مع السفانكس من باريس حيث اشتغل هناك مع نجيب بك ابو صوان لتنظيم قوانين لبنان وسوريا الجديدة

وقد علمنا ايضاً ان الاستاذ باذل جهده لاخذ بضع عشرة معلمة من معلمات بيروت احياء للنهضة العلمية النسائية في دمشق التي خصص لها سعادته الشطر الاوفر من حياته الادبية

تلك يد للاستاذ على سوريا يشكر عليها

زفاف ميمون

احتفل بعد ظهر الخميس بزفاف الانسة المهذبة مادي كريمة المرحوم قسطون كزما الى الشاب الاديب ميشال افندي حداد فكانت الحفلة المرفهة شائقة ، فنتمنى للعروسين الرفاه والبنين

بلا عنوان

ذكرت الصحف الفرنساوية ان المسيو بريان سيسافر قريباً الى براغ — عاصمة تشكوسلوفاكيا — للمخابرة مع هذه الحكومة في سبيل عقد محالفة دولية كالتي عقدت موخراً بين فرنسا وبولونيا.

نفت الحكومة الالمانية من اراضيها مراسل جريدة (الايكودي باري) لانه كتب في جريدته مقالات شديدة بحق الالمان

سيقوم كاربانتيه بمبارزة جديدة صراعية مع الملاكم الشهير (جيبونس) وستكون جائزة الفائز حزاماً من الالماس.

عادت الحرب بين ابن السعود والملك حسين وقد ذكرت صحف اوربا ان جيش ابن السعود اصبح على مسافة من جنوبي المدينة المنوره

طلب وفد من اهالي الموصل الى الامير فيصل ان يزور الموصل فوعدهم خيراً

بلغت مصاريف دار الامارة التي فرشت للامير فيصل في بغداد ٨٠ الف ليرة انكليزية. وقد صرح المستر برسي كوكس المندوب السامي البريطاني في العراق ان الامير فيصلاً لم يقل شيئاً بحق فرنسا. وقد زار الامير قبر جده الاعلى في النجف الاشرف وعفر وجهه بالتراب عليه

كذب البلاغ التركي ما ذكره البلاغ اليوناني عن اسر كاظم قره باكير باشا ونشر الاتراك اخبار انتصاراتهم الجديدة وانهم اخترقوا الجيش اليوناني وقاموا بحركة التفاف عليه يقصدون به ابادته وملاشاته ويقول البلاغ اليوناني ان خطة الاتراك لم تنجح ولكن زحف الجيش اليوناني الى مــا وراء اسكي شهر قد توقف تبعاً للخطة المنظمة سابقاً

بدأ مصطفى كمال يدير الحركات بنفسه على جبهة الاناضول

صدر امر الامير عبد الله بتعيين الامير عادل ارسلان سكرتيرا خاصاً مكان عوني افندي عبد الهـادي

بوشر باحصاء اللبنانيين والسوريين المهاجرين في فلسطين بواسطة القنصلية الافرنسية.

صدر امر المتصرفية في زحلة بتعطيل رصيفتنا (زحله الفتاة) الى اجل غير مسمى اما اسباب التعطيل فلم تعرف وهي المرة الثانية التي تعطل فيها الرصيفة في هذين الشهرين، وعسى ان لا يكون هـذا التعطيل احدى نتائج المؤتمر الصحافي

تناول الجنرال جاك الانكليزي وقرينته والامير جورج لطف الله الغذاء على مائدة الجنرال غورو

ابعدت حكومة فلسطين عدداً من البلشفيك يبلغ العشرين بين رجال ونساء.

من باريس

عاد في اواخر الاسبـوع المنصرم من باريس وطنينا الاديب جورج افندي القرم بعد ان اتقن هناك فن التصوير والرسم وبرع فيــه الى درجة ادهشت كبار رجاله في العاصمة الفرنساوية ودلت ايضاً على تفوق الذكاء اللبناني وسموه في اي فن او علم طمح اليه وقــد نال مواطننا الاديب الجوائز الاولى في المسابقات التي اجريت في باريس واشترك فيها مشاهير الرسامين كما نال ايضاً من وزارة الفنون الجميلة شهادة ناطقة بتفوقه ونبوغه

وعادت معه ايضاً شقيقته اللطيفة الاديبــة الآنسة ماري بعد ان نالت — رغم حداثة سنها — الشهادة الاولى في كلية البنات في باريس فكانت في عاصمة العلم والنور اجمــل مثال للذكاء النسائي اللبناني بل كانت — كاخيها الاديب — مثالاً حياً للوطنية اللبنانية بين الفرنساويات فكانت تغضب للبنان وتنفر اذا دعيت بغير اسمه

انه يسرنا ان نعيد الان ما قلناه في عدد سابق — بان المهاجرين اللبنانيين — وخصوصاً في باريس — يبيضون الوجه ويرفعون مقام هذا الوطن الصغير

الحرب سجال

رغم الاشاعات المتعددة المتناقضة التي تدور حول الحرب اليونانية التركية فلو يمكننا الجزم في موقف المتحاربين ولا الاستناد على بلاغاتهم الرسمية لأنها متناقضة تمام التناقض

ورغماً عن ان هذه الحرب تهمنا في الدرجــة القصوى بسبب قربها منا وتعلقها بمسائلنا فلا يمكننا ان نأخذ عنها خبراً موثوقاً الا بعد ان ترد الاخبار الصحيحة من غير مصادر المتحاربين

وراء عصابة الشوف

علمنا ان كتيبة الجند اللبناني التي تطـارد الاشقياء في الشوف والتي بلغ عددها موخراً ٨٠ بعد مقتل المرحوم فؤاد بك جنبلاط قــد تمكنت في هذين اليومين من القبض على تسعة عشر شقياً من رجال العصابة التي اشتركت في جناية عينبــال الفظيعة

وعلمنا ايضاً ان عدداً من الاشقياء بعــد ان عرفوا بمقتل فؤاد بك نفروا من العصــابة وجاءوا يرمون سلاحهم امام آل جنبلاط مقبحين عمــل رفقائهم بالامس

جريدة المعرض

الاشتراك في لبنان وسوريا ٥٠٠ غرش سوري
في الخارج ٦٠٠ « «

الادارة مطبعة صادر. سوق سرسق. بيروت

منشئها: ميشال زكور

الفرنسيون والاتراك

كذبت دار القنصلية الافرنسية في الاسكندرية رسمياً ما اشيع من ان اليونانيين اسروا مع الجيش التركي جنرال فرنساوي

وقد ذكرت المقطم ان الجنرال (سراي) هو الذي ذكر اسمه في الاشاعة

فيصل والصهيونية

جاء في جريدة دوار هايوم بتاريخ ٢٦ الجاري ان الجمعية الصهيونية تلقت برقية شكر من عظمة الملك فيصل ملك ما بين النهرين جواباً على برقيتها التي ارسلت له يوم ارتقائه العرش

حرب اليونان والاتراك



يوني: تركي اغا — اولان اوغلم يونان! .. شو في شغل اناضولده، ما في خوف من: تركي اغا؟ — وجهك من وراء الدرع حتى شرف كمان!

افزون — ما في لزوم اغا، بلكي دخان غليونك يعميني



المسيو لوسيان سانت

المقيم الفرنساوي العام في تونس

في تونس اليوم حركة نهضة اصلاحية حية يقوم بها الشعب التونسي النشيط وقد سافر وفد من التونسيين الى باريس للاتفاق مع حكومة فرنسا بشأن الاصلاحات المطلوبة

وقد نشرنا في هذا العدد رسم عظمة باي تونس ورسم المقيم العام الفرنساوي بمناسبة هذه المخابرات



عظمة محمد الناصر

باي تونس

الذي انعم عظمته مؤخرًا على النابغة اللبناني واكبر ممثل في الشرق الاستاذ جورج ابيض بوسام الافتخار من الدرجة الثالثة اعجاباً بفنه و براعته بعد ان حضر تمثيله الشائق في رواية « عطيل » القائد المغربي

في رياض الشعر

— الى فتاة —

صحوة بعد سكرة

سالياً كان حين هاجت غرامه
وفياً كان حين خانت ذمامه
لا تلوموا قلباً رمته عيون
هي اولى منه بحمل الملامه
فهو ما بين يائس ومرجٍ
هكذا الحبُّ دمعة وابتسامه
طائر الفكر ما يقرُّ على حال
وعيٌ في الليل عن ان ينامَه
فاذا اليأسُ وهو اشفى علاجاً
دفنٌ في حجابه احلامه
احمد الله عادني الرشدُ حتى
درك الطرفُ ما وراء الغمامه
وافاقَ الفؤادُ من بعد سكرٍ
قد اراني الغراب حيناً حمامه
خدعتني ورب طبعٍ ذميم
اذهلتني عنه محاسن قامه
ليس قلبي اذا اراد اضطرامَه
ليس جفني اذا اراد انسجامه
قد تملصت من سلاسل وجدي
وبنفسي من عزمتي صمصامه
كنتُ عبداً للحبِّ واليوم امسي
ملكُ الحبِّ خافضاً اعلامه
ان سهماً اراشه لاقتناصي
كسرتهُ من التجلد لامَهْ
خبروها — اني استعدتُ صوابي
ودفنتُ الهوى ليوم القيامه
— ان نجماً القى اليكِ سناه
كان سعداً فما عرفتِ اغتنامه
ان حسناً رفلتِ في بردتيه
شوهتهُ سجيةٌ أثَّامه
ان حسنَ الوجوه ظلٌّ ويمضي
ولحسن الاخلاق تبقى الكرامه
حاذريني فسوف تلقين مني
اسداً هازئاً بظبيةِ رامه
اشكرُ الحادثات قد علمتني
ان كأس الهوى ككأس المدامه
يشعر المرء أن فيها حياةً
وهو لا يدري أن فيها حِمامَه

جرجي نخله سعد

****

شجاعة نادرة

بلغ الجزر درجة فوق احتمال السيدة رينس المتنزهة على احد شواطيء شلالات نيوغرا افقدتها رشادها وسقطت بغتة في المجرى المخيف على مشهد من الوف المتفرجين الذين وقفوا مصعوقين لا يدرون ماذا يفعلون ناظرين ان التيار الشديد يسرع بالامرأة وفي برهة وجيزة ينزل بها الى الهاوية الرهيبة

تراكض الناس الى طرف النهر ووقفوا حيارى بلا جدوى لا يقدرون ان يمدوا اليها يدا وبينما كان ادوارد هجار من ريتسفيل نيوجرزي مسرعا الى سيارته للاتيان بحبل واذ بيد مجهولة اختطفته منه وباسرع من البرق رجع صاحبها بالحبل الى الشاطيء تجاه الغريقة التي كانت تعاند المياه القريبة من شفا اللانهاية ملقيا بنفسه في التيار ومعه احد طرفي الحبل سابحا بشدة نحو الامرأة التي توصل الى اطراف فسطانها في آخر لحظة قبل ان تتلقاها الهوة الفاغرة شدقيها لابتلاعها

وللحال جذبهما الجمهور الى الشاطيء بابتهاج عظيم ولما سألوا المخلص المجهول عن اسمه امتنع عن ذلك وتغلغل بين الناس قائلاً — حسبكم اني فزت بالواجب « السائح »



الانسان الوحشي

او اقدم رجل في العالم

تظهر في هذه الصورة عظام اقدم رجل في العالم اكتشفت حديثاً في المانيا في وادي «نياندر» وقد ركب هذا الهيكل على هذه الصورة المستر «تشارلس بنت» بعد العناء الكثير مراعياً ظروف ذلك العصر الغابر.

ويظهر ان هذا الرجل الذي عاش بين الكهوف والمغائر كان يستعمل الآلات الصوانية والخشبية وهو يُرى هنا خارجاً من كهفه في سفرة ليلية ليصطاد شيئاً لاجل عياله

الرجل الوحشي

ـ آدم الاول ـ

اذا انتقلنا اربعين الف سنة الى الماضي، الى احدى المغائر المظلمة في وادي نياندر (في المانيا) نجد هناك بين رفات الاجسام البالية هيكل انسان وحشي قديم يزعم العلماء انه اول المخلوقات الذين ابدعتهم الطبيعة اثناء تجاربها لتصنع الانسان. يظهر هيكل ذلك الانسان الاول قصيراً محدودب الظهر وهو ينسل من مخبأه الصخري يطلب قوتاً وربما كان ذلك القوت لامرأته وطفله الصغير. هو ليس من جبابرة العصور الغابرة التي يتصورها البشر عندما يفتكرون بالانسان الاول. كلا! بل هو أقصر من اية فتاة اعتيادية، علوه خمسة اقدام وقيراطان ولكنه متين الرجلين عريض المنكبين ذو رأس اكبر مما يجب ان يكون على جثة كهذه، ذو وجه منبسط يدل على شراسة ووحشية وجبهة عريضة مع انحدار الى الامام تغطي عينيه بما لم يشاهد في جماجم من اتوا بعده. فكه القوي وانفه الضخم وشفاهه الثخينة كل هذه الاوصاف تدل على قوة فائقة لازمة للجهاد في سبيل الحياة وحفظها في زوايا القرون الماضية. ليس هو من ابطال التاريخ، ان هو الا انسان يسمو قليلاً بادراكه على البهائم والحيوانات التي يصطادها ويعيش وسطها.

من يقدر ان يقرأ الافكار التي تجول خلف اهداب عينيه الطويلة! اما العلم فلا يقدر ان يجاوب على ذلك ــ فلربما ترأى وراء تلك العيون الثواقب حنين ومطامح الى الافكار العالية.

على هذا الشكل ظهرت بين المطاوي واثار العصور صورة احد اجدادنا الاول

انه يقف الآن في حالته الطبيعية وسط الادغال والصخور في نور القمر الفضي في تلك الخشونة الوحشية وكثافة الشعر، قابضاً على رمح خشبية ذلك الانسان الاول الذي منه تسلسلنا. هو عظمٌ من عظمنا ولحمٌ من لحمنا، اربعون الف سنة تفصلنا عنه، انما ملايين السنين تفصله عن حيوانات اوطى منه نشأ بينها وتدرج رويداً رويداً منها فالوقت بازاء الطبيعة لا شيء. القرن عندها كالثانية من الزمن عندنا. ترفع وتخفض حرارة الارض كما تشاء، تهز اكتافها فنقول = انفجار البراكين. كل حي موجود مجبور ان يطبق ناموس معيشته وفقاً للمحيط الجديد. الزحافات العظيمة تنطرح خائرة القوى عندما تريد الطبيعة ان تغير محيطها والطبيعة لا تفتأ تجرب انواع التحسين في ما تصنعه فهي تحب التغيير من حالة الى احسن منها ولذلك صاغت من ذرة الحياة الاولية «البروتوبلاسما» التي يتركب منها كل شيء حي ذلك المخلوق العجيب الناس نسميه الانسان. وما ذلك الرجل «النياندري» سوى احدى تجاربها العديدة في عمل الانسان الحالي. لانهم وجدوا هيا كل عظام بشرية في سيلون واوستراليا ظهر انها عاشت في نفس العصر الذي وجد فيه صاحبنا «النياندري».

ويغلب عند العلماء ان امنا الطبيعة لم تستظرف صورة الرجل (النياندري) ولذلك اظهرت في نفس الجيل لعالم الوجود (الكرومكنون) الذي تشترك بقاياه مع بقايا رجل وادي النياندر وقد ظهر من هيا كل الكرومكنون انهم جميلون ومحبون للفنون الجميلة ذوو ارواح خفيفة كما يتضح من تصاويرهم الملونة ونقشهم الباقي على جدران المغائر القديمة في فرنسا وهؤلاء كانوا يلبسون جلوداً خيطت بمثاقب ضخمة ولهم ادمغة مفكرة. والراجح انهم طردوا الرجل (النياندري) ومحوا آثاره. ومن هذه النقطة يتضح للملا كيف تقوم شعوب وتنقرض اخرى محافظة على بقاء الانسب. ولكن لماذا اوجدت الطبيعة في نفس الوقت والمحيط رجلين مختلفين تماماً عن بعضهما البعض!! ان العلم ينقب في الآثار ويدرسها اما الطبيعة فانها تحفظ السر لنفسها

توفيق شبشب

نسي رأسه

توجه احدهم لزيارة صديق له وعند اقترابه من البيت رآه مطلاً من النافذة فلما طرق بابه اخبره الخادم بانه خرج منذ الصباح ولم يعد بعد. فقال الزائر: اخبره بالنيابة عني انه اذا خرج مرة اخرى فلا ينسى رأسه في النافذة

عقاب صارم

هو — «يطالع في جريدة» اسمعي اسمعي! — ياعزيزتي — ان السودانيين يعاقبون بالموت العاجل الزوجة الخائنة

هي — يالفظاعة! فانا لا اقدر ان اعيش يوماً واحداً في تلك البلاد

مهمة خادمة

الخادمة — «مطلة من الباب» لقد ارسلني سيدي الى عند سيدتي لأسألك اذا كنت بحاجة الي

هي — بلا ريب، فامكثي خارجاً ونبهيني عندما ترينه قادماً

فيصل يتكلم

قابل وفد من الموصل الامير فيصلاً في بغداد فصرح له الامير بما يأتي :

اقول لكم ان الحكومة البريطانية جنحت الى سياستها الرشيدة وعزمت كل العزم على الوفاء بعهودها التي ضربتها لوالدي خلال الحرب المنصرمة لتتخذ لها من الشعب العربي حليفاً صادقاً في الشرق الاوسط . وان ما وقع بيني وبين الفرنسيين من الحوادث المؤلمة قد اضطرني الى مثابرة جهادي في سبيل المهمة التي قمنا لاجلها في قطر عربي آخر (؟؟؟) ولما كان العراق يهمنا ويهم العرب جميعاً انتدبني والدي بناء على رغبة العراقيين للقيام بهذه المهمة الخطيرة واطمئنكم ان العراق لايعيش الا مستقلاً له حكومة دستورية ملكية نيابية خالية من كل الشوائب

ومما قاله في حفلة المدرسة الجعفرية :

اقول والله ، والله ، ما قمت بحركة مؤملاً غاية دنيوية او راجياً شيئاً مادياً ولا عملت طلباً لفخر او مقام او مركز كلا لم اقم انا ولم يقم والدي ولا احد افراد اسرتي بعمل من اعمال النهضة ولهم مطمع في شيء ، بل انا قمنا باعمالنا ابتغاء لوجه الله الكريم أليس الامر ؟

واقسم بشرفي وتربة اجدادي لولا الالحاح من اكثر اصدقائي ومجموع الامة العراقية لما خطر في بالي ان آتي العراق

الى ان قال

للحاكم وظائف ، وللشعب وظائف ، وكما ان الحاكم يطلب ان تعطى له وظيفته فكذلك للشعب حقوق يريد ان يحتفظ بها

اريد ان يعرف هذا ، الحاكم الذي سيجلس على كرسي الحكم في البلاد ، ذلك الحاكم او الملك او رئيس الجمهور — كما اني اعتقد انه لايمكن تأسيس رئاسة جمهورية في بلادنا هذه

اقول لمن سيقوم في راس الحكومة سواء كنت انا كما يطلب اخواني او غيري : ان الحكومة ستشيد على اسس « ديموقراطية » ولكن هذا التعبير باللغة الاجنبية

ولما سأله احد كرام الحضور بان يقول (دستورية) اجابه سموه :

قل دستورية او سمها ما شئت . على الامة ان تصوت لمن تريده ، وترى فيه الكفاءة وسداد الرأي ، على شريطة ان يكون اساس الحكم في رئاسته مبنياً على احكام الدستور الذي يجعل الامة متمتعة بحريتها واستقلالها

(عن جريدة العراق)

فيصل ملك العراق

قالت الايكو دي باري بتاريخ ٢١ تموز

قرر مجلس الوزراء في بغداد باتفاق الاراء اعلان الامير فيصل ملكاً على العراق

وقد جاء في نص القرار الذي وضعه مجلس الوزراء شرط في تولية العرش لفيصل هو ان تكون الحكومة دستورية نيابية ديموقراطية

ويرى المندوب السامي البريطاني انه وان كان قرار المجلس هو نتيجة الفكرة السائده في البلاد فلا بدّ من استفتاء الشعب العراقي قبل المصادقة النهائية على القرار

وقد طلب المندوب السامي من مجلس الوزراء ان يعطي التعليمات اللازمة لوزارة الداخلية حتى تقوم بأخذ ارادة الشعب في هذا الامر

وتقول انباء الصحف ان الامير فيصلاً لما تأكد نتيجة قرار الحكومة البغدادية واسنادها العرش اليه قام يعلن عداوته لفرنسا بتصريحات علنية

فاذا صحت هذه الانباء فاننا نأسف ان تكون اول حركات ابن الشريف حسين موجهة ضدنا . على ان الحكومة التي اسسها الامير فيصل سابقاً في دمشق كانت مؤلفة ايضاً من العراقيين الذين كانوا عاملاً على الشغب والفوضى فكم يقوى هذا العامل المخطر اليوم بعد ان اصبحت بغداد نقطة الدائره للحركات المعاكسة للانتداب الفرنساوي في سوريا

من هنا الى المهجر

جاءتنا من السيدة الاديبة صاحبة الامضاء الرسالة الاتية ننشرها بحروفها :

حضرة صاحب جريدة المعرض الغراء

ارجوكم ان تثبتوا على صفحات معرضكم الاغر .

قرأت في العدد ١٧ حزيران من جريدة الهدى الغراء حديثاً ذكر لي مع سيادة المطران اغناطيوس مبارك رئيس اساقفة بيروت اثناء تشريفه بلدتنا بزبدين زائراً الرعية ويسوءني ان ارى صفحات الهدى الاغر تملأ باخبار بعض المراسلين الذين دأبهم القاء بذور الشقاق حتى بين الاب وبنيه ظناً منهم انهم يهدون الهدى هدية لطيفة

فانا مع اعتباري لصاحب الهدى — عدا عن انه نسيبي — انكر ما ورد فيه على لسان مراسله من حديثي مع سيادة المطران مبارك وجل ما سألنيه سيادته عن القربي التي بيني وبين نعوم افندي وعما اذا كنت موافقة لرأي الهدى فيما يدرجه فأجبت ان الحوادث التي يذكرها الهدى عن الاكليروس جرت بعيدة عنا فلا يمكن لي الحكم بصوابها او عدمه وعلى كلٍ لا تحرم كل طائفة من رئيس اعلى نزيه وغيور على مصلحة طائفته أولى بانزال العقوبات بكل من يخالف واجباته ولعلّ هناك بعض الاسباب تدعو نعوم افندي الى كتابة ما يكتبه . هذا ما ورد بيني وبين سيادته وكان الحضور جمهوراً غفيراً .

فعلى صفحات جريدتكم الغراء ارجو تكذيب كلما اورده مراسل الهدى عن لساني

بزبدين في ٢٩ تموز سنة ١٩٢١

شمس غسطين البعقليني

اميركا والمعاهدة

صرح المستر هدنج ان الحكومة الاميركية ستعرض عن جديد معاهدة فرسايل على المجلس الاميركي وقد احدث هذا التصريح قلقاً في بعض نوادي الجمهوريين .

روايه الهند

الهندي المنتقم

— ها قد اتيت اخيراً يا « اورالاً » . كم انا سعيد برآك الان

— اخفض صوتك يارجاه لئلا يسمعك ابي فهو على مقربة من هذا المكان وقد منعني عن الاجتماع بك ومحادثتك وهو قاقلي اذا عرف بهذا الاجتماع اما انا فقد جئت لاقول لك ان تقطع املك مني وارجوك ان تنسى ما كان بيننا من علاقات الحب فابي يريد ذلك وانا رغم حبي الشديد لك لا اقوى على مخالفته

فاضطرب الهندي لهذا الكلام اضطراباً عنيفاً وبرقت عيناه السوداوان وقاطع اورالاً بلهجة وحشية

— ماذا ! اتريدين ان اسلوك بعد ذلك الحب الذي تملك قلبي فصرت اعبدك عبادة بدل الحب . . كم كنت اتمنى ان لا اعيش الى هذه الساعة

فاجابته الفتاة وهي تبتعد متراجعة الى جهة منزل ابيها — لقد احببتك نفس حبك لي . . ولكن ما العمل وارادة ابي في وجهي ولا قدرة لي على عصيانه . . ولم يعد امامنا يارجاه الا ان نتناسى ما كان بيننا ونذكر بعضنا كاخرين صديقين . . . وداعاً ايها العزيز . . .

وما اكملت اورالاً هذه الكلمة حتى كانت قد اختفت وراء الاشجار

. . . .

اما الهندي فانه جمد في موقفه برهة ثم شمخ بانفه وهدد بيديه السماء قائلاً

— ويل لهم فسيكون انتقامي فظيعاً

. . . .

مضى عامان على هذه الحادثة اختفى في خلالها الهندي رجاه ثم اشيع عنه ان نمراً افترسه في احدى الغابات ولكن لم يعثر احد على بقية عظامه

وبعد بضعة اسابيع من شيوع هذا الخبر تقدم طالب غني لخطبة « اورالاً » من ابيها فرضي به هذا زوجاً لابنته وتعين موعد الزفاف بعد اسبوعين

. . .

كان بيت ابي اورالاً في يوم حفلة الزفاف غاصاً بالمدعوين نساء ورجالاً — من اقارب وخلان واصدقاء

وكانت الحفلة شائقة لطيفة اشرقت فيها الكواعب بدوراً حول العروس الجميلة

وكانت الهدايا ترد الى العروسين من كل حدب وصوب وكلما ورد شيء قدم — حسب تقاليدهم المتبعة الى يومنا هذا — الى اورالاً بدلاً من زوجها العتيد وهي كانت تأخذ من الهدايا ما يعجبها وتترك الباقي لمن معها من النساء .

وانها لكذلك اذ دخلت عليها خادمتها بسلة صغيرة مزخرفة منقوشة عليها التصاوير الغريبة الجميلة بينها رسوم آلهة الهند

فتناولتها اورالاً ووضعتها في حجرها — وقد كانت جالسة على طنفسة شرقية — لترى ما فيها

ولم تكد تفتحها حتى خرجت افعى صغيرة سوداء اللون تسمى في الهند — دشانه — من تلك السلة الى حضنها = قبل ان تستطيع تلك المسكينة ابعادها او الهرب منها — وانسابت الى الصدر فولجت منه الى النهود وهنالك تغلغلت بين الثياب ولم تعد تظهر

اما النساء اللواتي كنّ معها فقد هربن جازعات الى الخارج عند مرأى تلك الافعى السامة واستنجدن الرجال لخلاص اورالاً منها

فركض هؤلاء مسرعين الى حيث كانت اورالاً مغمياً عليها

وقد خرجت تلك الافعى من صدرها — بعد ان لدغتها في نهدها الايسر قرب القلب — وزحفت تبغي الخروج من الغرفة فهجم عليها ابو الفتاة — وهو في طليعة من ولجوا الغرفة = وكانت بيده فأس فاهوى بها على الحية فقطعها نصفين ولحق برأسها فسحقه تحت حذائه ثم ركع قرب ابنته ووضع يده يتلمس منابض الحياة في صدرها فلم يسمع خفوق قلبها فقام والتفت الى الحاضرين واليأس مالئ وجهه وعينيه

انها ماتت . . ماتت يوم عرسها . . . وخنقته العبرة فسقط لا يعي

بعد يومين ورد الى ابي اورالاً كتاب هذا نصه

انك بدون ريب تتوق الى معرفة مرسل تلك السلة الحاوية لتلك الافعى التي قتلت ابنتك الوحيدة « اورالاً » بلدغتها السامة

فاسمع الان الحادث الرهيب :

— انا رجاه لم ازل حياً ارزق رغم ما اذيع عن موتي قد احبت ابنتك اورالاً واحبتني وكنا نجتمع كل يوم تحت حماية الحب الطاهر

الا انك تداخلت في امرنا ومنعتها عني وهي — رغبة منها في اطاعتك — تركتني وسلتني

اما انا فلم اكن قادراً على سلو حبها وقد سرى مع الدم في عروقي فكتمته في صدري وما قصة افتراس النمر وموتي الا خدعة لاختفي في البراري حيث اتقنت على حاوٍ ماهر فن تربية الافاعي وانتزاع سمومهن

ولما بلغني ان ابنتك ستقترن بمن اخذته لها بدلاً انتقيت اشد الافاعي عندي خطراً ووضعتها في تلك السلة وبعثتها كهدية لابنتك وانا اقول :

بما انني لم انل اورالاً فلن ادع لغيري نصيباً منها والتمت عذراء نقية خير لها من ان تدنس

والان وقد ماتت تلك التي ما احببت في الوجود سواها — وكنت انا قاتلها — فاني ارى هذه الحياة بعدها ثقيلة عليّ وكما انها قد ماتت بسم الافعى فانا واضع الان في صدري افعى اخرى سامة وعما قليل سأضغط عليها فتنسى اني مربيها وتلدغني فتقضي عليّ بنفس الميتة التي انتقلت بها = اورالاً = من هذا العالم الى احضان الالهة واكون بهذا العمل قد اقصرت بيني وبينها مسافة الابدية . . .

وبينما تكون انت الان مشغولاً بقراءة كتابي هذا اكون انا معانقاً حبيبتي اورالاً في سماء الخلود . « رجاه »

م . ر .

اعلانات

اذا كنت تحب ؟

الشرابات الوطنية جرّب ولو مرة قنينة من شرابات معمل حلو البحصلي الشهير المفتخرة انواعها من شراب الورد والهندبا والتوت والتمر هندي والموز و و الخ. اما حلويات ومربيات وسكّريات المعمل المذكور فلا حاجة للاعلان عنها بعد ان عرفها الخاص والعام

***

محاورة بين الخطيبين

— ارجوك ياعزيزي بان تغير طربوشك لان الطربوش اهم شيء في نظر الناس

— ألم اخبرك باني اوصيت على طربوش وقميص وكرافات وبودره وريحه وكل لوازم العرس في مخزن السنترال — « شقير وفرح » — ساحة الاتحاد

دفاتر للصيدليات تباع في المطبعة العلمية ليوسف ابرهيم صادر

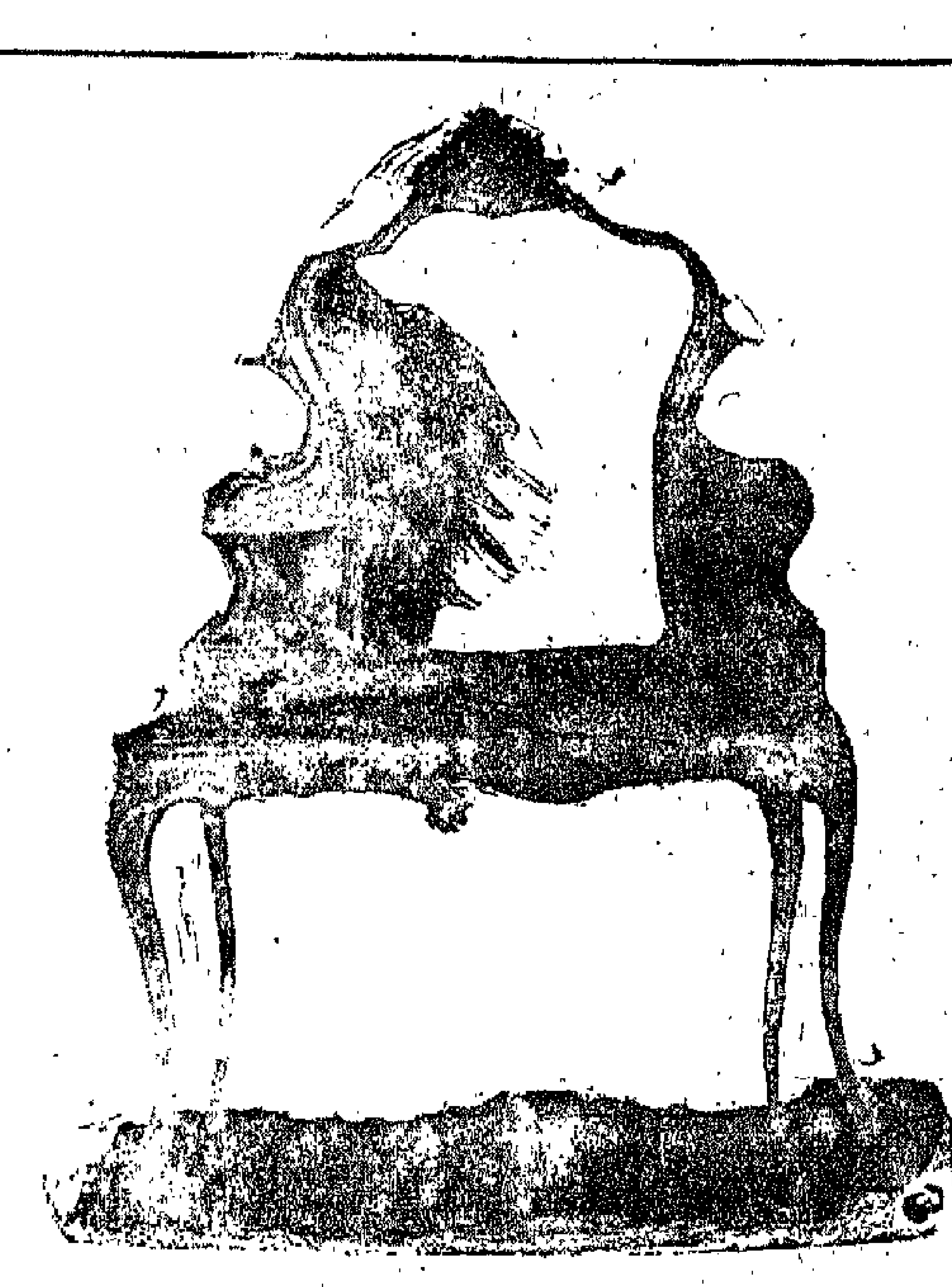
المراسح

الشدوفر — يعرض عصابة التلفون العجيب وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافية

كريستال — تقيم المطربة الشهيرة السيدة منيره المهدية اخر ليلة من لياليها مساء اليوم

السنترال — هو السينا الجديد الذي انشئ خصيصاً للعائلات على سطوح نزل السنترال وتمثل على لوحته روايات من ابدع الروايات .

باتيه — « السينا الصيفي » يعرض في هذا الاسبوع الفصول الاولى من رواية « اوديني » وهي من اجمل الروايات السيناتوغرافيه



الياس ابي سمرا واولاده

(بيروت)

فرع ١ = معمل نجاره افرنجية وتنجيد من من كل الانواع
— طريق الشام —

فرع ٢ = محل مبيع جلد من كافة الاجناس

فرع ٣ = معمل كل الاشغال الايرلندية
— سوق الارمن —

شارل القرم وشركاه

الشركة العمومية للصناعة والتجارة

رأسمالها ٢٠٠٠٠٠٠ فرنك



مركزها الرئيسي = دوائر ومحلات عرض ومحلات بيع ومعامل وكاراج

في بيروت — شارع المال / شارع البسطه / شارع الشغيله

فروع — دمشق — بناية فيكتوريا / طرابلس — ساحة التل

الوكلاء العموميون في سوريا ولبنان لاوتوموبيلات فورد وماكنات زراعية فوردسون ومحركات سكاب ودواليب كاوتشوك جناتزي ومنارات بلريو وكاربوراتور زينيث وامورتيسور ج.م. وتورهمل وفو لكانيزاتور شالر الخ الخ

المخابرة مع المركز الرئيسي في بيروت — لبنان الكبير

CHARLES CORM & Cie

Société Générale Industrielle et Commerciale

Capital 2.000.000 Francs

Siège Social, Bureaux, Magasins d'Exposition, Magasins de vente ateliers et Garages à

BEYROUTH : Rue des Halles / Rue de Basta / Rue des Travailleurs

Succursales : DAMAS Immeuble Victoria / TRIPOLI Place du Tall

Agents Généraux pour la Syrie et le Liban des

Automobiles	FORD
Tracteurs	FORDSON
Moteurs	SCAP
Pneus	JENATZI
Phares	BLERIOT
Carburateurs	ZENITH
Amortisseurs	J. M.
Tours	HAMELLE
Vulcanisateurs	SHALER etc... etc...

S'adresser au Siège Social à Beyrouth (Grand-Liban)